Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد يكون الاسم منقولاً من دنياهم إلى دنيا الكبار وفيه دلالة على الشجار أو هو من التوغل .

هكذا ، يتبين أن معجم (غن) ودلالاتها يبقيان ضمن المدلولات التي نعثر عليها في احوال الأطفال والأشياء التي ترتبط بهم ارتباطاً وثيقاً . وهكذا تكون المادة الصوتية الطبيعية موافقة ومنسجمة مع المادة الصوتية للمحاكاة ومع المادة الصوتية للألفاظ بالإضافة إلى المدلولات .

١٣ ـ معجم (نَغّ) وأصلها

يقول الجوهري في الصحاح: « النغانغ: لَحَمات تكون في الحلق عند اللهاة . نَغَى بحرف: نبس بحرف . النَّغْيَة مثل النغمة . المرأة تناغي الصبي: تكلمه بما يعجبه ويسره » . وفي اللسان: « عن الفراء ، الإنغاء: كلام الصبيان . نَغْيَة: كلمة . نَغَوتُ ونَغَيتُ . . . وكذلك مَغَوتُ ومَغَيتُ . مناغاة الصبي: ان يصير بحذاء الشمس فيناغيها كما يناغي الصبيُّ أمه . وفي الحديث: انه كان يناغي القمر في صباه . المناغاة: المحادثة » . ونظن أن ange (ملاك) متحدرة الصوت من إنغاء الأطفال الذين ينعتون بالملائكة .

نرى أن (النغانغ) اسم مبني من نغنغات الرضع التي يُحسّ صوتها مؤلفاً من نون وغين ممتزجين . وعند تردد هذا الصوت في حلوق الرضع يبدو لراصده موجات متتابعة ومتعجلة مما يشبه (غُنْغُنْغُنْغُنْ) فتكون محاكاته بمقطعين منه: غُنْغُنْ). وبتفشي نغم النون والغين في تلك النغمة يختلط على محاكيها أي النغمين أسبق فيستخف ويحاكي بـ (غُنْغُنْ) أو بـ(نِغْنِغْ) . وما دامت اللفظة لا تحتمل مد الصوت الأخير